

## أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (03/02/02) | القوي الأمين

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:00:00

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من الانبياء والمرسلين وصلى وسلم تسليما كثيرا - 00:00:56

اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاحبة من الاخوة والاخوات حينما بلغ اليه اثير هذه القناة جميعا تحية طيبة تحية مباركة بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:25

وحياتكم الله وبياكم الى حلقة جديدة في برنامجكم الحياة الدنيا هذه الحياة الدنيا التي قال الله جل وعلا فيها وما الحياة الدنيا الا متع الغرور وقال فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:01:45

ولا يغرنكم بالله الغر في هذه الحلقة ايها الاخوة تذاكر وصفا ذكره الله جل وعلا في القرآن لعباده كليمه موسى عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة واذكي سلام قال الله جل وعلا عن بنت شيخ شعيب - 00:02:05

بنت شيخي مدین يا ابیت استأجره ان خیر من استأجرت القوي الامین عنوان هذه الحلقة عن القوي الامین ما القوة وما الامانة؟ وما المراد بهما ان القوة هي قوة البدن - 00:02:28

وهي قوة العقل وهي قوة الروح وقوه النفس الایمان فان النفس انما تقوى بتعلقها بالله بایمانها حق الایمان به سبحانه والبدن القوي محبوب الى الله صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير هذه القوة قوة في البدن وقوه في القلب قوة الایمان من قوه القلب الشجاعة الظفارة من قوه القلب المروءة - 00:03:13

ضد اللئام من قوه القلب ايضا حب الخير للناس والاحسان اليهم اداء المعروف اليهم صنائع المعروف مصارع السوء قاله النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي احب الى الله وفي رواية خير - 00:03:34

واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير الامر الثاني القوي الامین ما الامانة الامانة هي ايضا ايمان هي صلاح في القلب لاداء الحق لاهله كتمان السر اذا استأمنت عليه - 00:03:57

في حفظ المال اذا اؤتمنت عليه الوظيفة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اذا حكمت بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم يعظكم به هذه المرأة من موسى عليه السلام - 00:04:19

الله قبل ان يبعث وقبل ان يرسل فان موسى خرج خائفا من ارض مصر لما قتل الفرعوني انتصارا فيبني جنسه من الاسرائيلي خرج خائفا يتربق سافر فارق وطنه وجاء الى ارض مدین - 00:04:39

منطقة تبوك شمال غربي المملكة العربية السعودية جاء الى هذه الارض هو خائف الناس في بادية وجد امة من الناس يسقون وجد امرأتين بعيدتين عن الناس ومعهما غنم لهم وسائل هموم لماذا لا تسقون - 00:05:04

لا نسقي حتى يصدر الرعاة لانهما يستحيان من مخاطبة الرجال وايضا ليس للمرأة قوة مع نزع الرجال من اين من هذي البئر فلما صدر الرعاة اي سقوا وانصرفوا لهما موسى عليه السلام - 00:05:31

بهائمهن ثم رجعت المرأة في المسائل ابيهم وموسى منقطع بعيد نام عند البئر فلما اصبحت جاءته احدهما تمشي على استحياء هذا

شأن المرأة الصالحة الحياء وجمالها وهو كمالها في حياتها. لا في قلة ادبها وسعة وجهها - 00:05:53

لما للاسف الشديد شابه من شابه من نسائنا اعدائنا واعدائهم من الكافرات والعاهرات جاءت احدهما تمشي على استحياء ان ابى يدعوك ليجريك اجر ما سقيت لنا مقابل معروف موسى بمعرفة اخر - 00:06:21

قد سمع عنه انه هرب من قومه فذهب يمشي معها كانت تمشي امامه وموسى عفيف غاظا ببصره لانه قوي في ايمانه امين في تعامله حتى في نظراته وقال للمرأة سيري ورائي - 00:06:42

احذف الحصى ان اردت يعني انصرف يمنة او يسرا لما جاءت الى ابىها اخبرته ايضا بما كان من شأنه عرفة من ذلك انه امين وانه حبي وانه قوي وانه مروءة - 00:07:07

فقالت يا ابتي استأجره اجره على ماذا يرعى له غنمه ان خير من استأجرت القوي الامين استأجر مدین موسى عليه السلام استأجره ثمان سنين على ان يخدمه اتم اثنتين عشرة فمن عنده - 00:07:27

بالمقابل ان يزوجه احدى ابنتي اي مهر هذه المرأة الحياة المستيرة هو ان يخدمهم موسى في رعي غنمهم وبهمهم عشر سنين عشرة فمن عنده وما اريد ان اشق عليك. ذكرها الله مفصلة - 00:07:51

في قصة موسى القصص المؤمن القوي خير واحب الى الله من ومن المؤمن الضعيف وفي كل خير متفق عليه المؤمن القوي الامين هذا الوصفان ضدهما ضد القوي الضعيف ضد الامين الخائن - 00:08:08

الضعيف في بدنك قد لا ينصر نفسه او يدفع عنها البلاء كيف يدفعه عن غيره الضعيف في ايمانه للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان ضعف ايمانه جدا حتى قارب الكفر ضد الامين الخائن - 00:08:34

والخيانة معصية لله وكبيرة وضعفهم في المروءة ولا يتصرف بها الا اردى لان المروءة في الامانة واللثامة الخيانة وما اكثر اهل اللامة واهل الخيانة في هذا الزمان لا كثرهم الله - 00:08:53

انك ان اكرمت الكريم ملكته وبن اكرمت الثنيم تمداء نعم والامانة ابها الاخوة عظيمة اعظمها امانة التكليف كلف الله السماوات والارض والجبال في اختيار فابوا تحمل الامانة حملها الادمي انا عرضنا الامانة - 00:09:18

على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما من الامانة الحقوق اهلها ثمنكولي امرك على وظيفة ادها ائتمنك على سر لا لا تفشه واكتمه ائتمنك صاحبك على مال احفظه لا تأكله بالباطل - 00:09:45

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به الامانة انزلها الله يجعلها في جذر قلوب الرجال ان اول ما تفقدون من دينكم - 00:10:13

واخر ما تفقد من دينكم الصلاة ترى الرجل يقول ما اظرفه ما احلاه ما اجمله! وليس في قلبه من الایمان مثقال حبة الامانة ترتفع من الناس حتى يقال ان فيبني فلان - 00:10:35

القبيلة رجلا امينا الرجل ما اظرفه! ما احلاه! ما اجمله! وليس في ايمانه في قلبه من الایمان حبة الامانة شأنها شأن عظيم وهي عالمة على الایمان وعلامة على قوته - 00:10:57

وذهابها عالمة على فساد الزمان في حديث ابى هريرة وابى سعيد الخدري رضي الله عنهمما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فدخل اعرابي والنبي يحدثنا وقال يا رسول الله - 00:11:19

متى الساعة فلم يجده النبي عليه وسلم حتى اتم حديثه قال عليه الصلاة وسلم بعد ما تم حديثه اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال عليه الصلاة وسلم - 00:11:36

اذا ضيغت الامانة كان السائل لبيبا قال يا رسول الله وكيف اضاعتها؟ قال صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر لغير اهله فقد ظيغت الامانة فانتظر الساعة ان من الناس من غلطوا في امر الامانة والقوة - 00:11:54

الصوفية مثلا ظنوا ان القوة هي في الرياضة وفي التقشف وفي منع انساني المللذات التي اباحها الله هذه من القوة ان القوة قوة الایمان قوة العقيدة قوة الاستقامة على وحي الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:18

ظن الخوارج ان القوة والامانة في ماذا في التشدد وفي حمل الناس على الخوف لعدم المحبة والرحمة والرجاء اما المؤمن فانه عبد الله بالحب وعبد الله بالخوف وعبد الله بالرجاء - 00:12:44

جعلها جميعا فالرجاء والحب كالجناحين للطائر يطير بهما الى الله سبحانه وتعالى اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين الاقوياء الذين قووا عبادتك وطاعتك وقوموا بالايمان بك اللهم اعذنا من ظلال الفتنة - 00:13:07

ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبداك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ومشايخنا واحببتنا من المؤمنين. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:13:25

واصحابه اجمعين اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة تفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد - 00:13:49

مفقرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:14:35